عند الامام رحمه الله الا ان يكون عادته ذلك واما اذا القاه
في النار فاحترق ومات يقتص به اتفاقا عند الامام وصاحبيه

كتاب الوصايا

سئل اذا انفق الوصي على اليتيم وكساه بغير تقدير من حاكم
هل لعتنه به اجاب للوصي ان ينفق على الصغار ولا يحتاج
في ذلك الى فرض قاض والقول قوله في مقدار ما انفق اذا
لم يكذبه الظاهر وفي تحليفه خلاف قلت واعتمد شيخنا
في فوائده انه لا يحلف سئل عن وصي باع عقار اليتيم لنفقته
ولعدم مال ينفق عليه بثمن المثل لغير اذن
الحاكم هل ينفذ ام لا اجاب اذا باع
على هذا الوجه صح ولا يحتاج الى
اذن الحاكم
والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
ما قول الايمة الحنفيه رضي الله تعالى عنهم اجمعين فيما روي الامام
الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا
رد الله روحي علي حتى ارد عليه السلام وقول الشارح يوخذ من هذا
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حي على الدوام وذلك لانه محال عادة
ان يخلو الوجود كله من واحد يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في ليل
او نهار فهو حي صلى الله عليه وسلم افتونا

الجواب

قد ثبت بالنصوص القطعيه من الاحاديث الشريفه السنيه ان سيدنا وهادينا
النبي المصطفى محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم حي بجسده وروحه وانه يتصرف
ويسير حيث شا من اقطار الارض وفي الملكوت وانه صلى الله عليه وسلم
بهيئته الشريفه التي كان عليها قبل وفاته لم يتبدل منه شيء وانه مغيب
عن ابصار امثالنا لبعد المناسبه بيننا وبين جنابه الكريم لتكدر نفوسنا
بالشهوات النفسانيه وانغماسها في علايق هذه الزخارف الفانيه
الدنيه كما غيبت الملايكه عنا مع كونهم احيا فاذا اراد الله تعالى رفع
الحجاب عمن اراد اكرامه راه على هيئته التي كان عليها غير ان الراي لها
في هذه النشأة لا يعد صحابيا في عرف الشرع والسبب الداعي الى الفوز
بهذه الرؤيه اتباع سنته السنيه في اقواله وافعاله وكلما قويت نسبة الا تباع
تاكدت الوصله وتزايدت المحبه وهذا اصل اصيل في كل اجتماع وافتراق
فكم من رجلين لا يكادان يفترقا وكم من رجلين لا يكادان يجتمعان وقد
تواتر ان كثيرا من الاوليا الكرام قدس الله تعالى ارواحهم وافاض على قلوبنا
من مشارق انوارهم راوه عليه الصلوة والسلام واخذوا عنه واستفا دوا
منه قال الشيخ سراج الدين بن الملقن في طبقات الاوليا ان الشيخ عبد القادر
الكيلاني قدس سره العزيز قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل الظهر فقال لي يا بني لم لا تتكلم فقلت يا ابتاه انا رجل اعجمي فكيف اتكلم علي
فصحا بغداد فقال لي افتح فاك ففتحته فتفل فيه سبعا وقال تكلم على الناس
وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه فصليت الظهر وجلست
وحضرني خلق كثير فارتج علي فرايت عليا رضي الله تعالى عنه قايما بازائي
فقال لي يا بني لم لا تتكلم فقلت يا ابتاه ارتج علي فقال لي افتح فاك ففتحته
فتفل فيه ستا فقلت لم لا تكملها سبعا فقال ادبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توارى عني فقلت غواص الفكر يغوص في بحر القلب على درر معارف فيستخرجها
الى ساحل الصدر فينادي عليها سمسار ترجمان اللسان فتشترى بنفايس
اثمان حسن الطاعه في بيوت اذن الله ان ترفع وقال ايضا في ترجمة الشيخ خليفه
قدس سره انه كان كثيرا ما يرى النبي صلى الله عليه وسلم يقظة ومناما وراه في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1